في زمانها اجمل منها وكانت تتحجب بشعرها واذا نشرته جللها
ولذلك سميت الزباء وهي الكثيرة الشعر وبلغ من همتها ان جمعت
الرجال وبذلت الاموال وعادت الى ديار ابيها ومملكته فازالت
جذيمة عنها وبنت على الفرات مدينتين متقابلتين وجعلت
بينهما انقابا تحت الارض وتحصنت وكانت قد اعتزلت الرجال
فهي بكر عذرا وهادت جذيمة مدة ثم خطبها فاستدعته وقتلته
كما تقدم في ترجمته **فاما** مقتلها فان قصيرا لما ان زوج جذيمة
وعاد الى بلاده تحيل على قتلها فجدع انفه وضرب جسده ودخل
اليها زاعما ان عدي بن اخت جذيمة صنع به ذلك وانه لجا اليها
هاربا منه واستجار بها ولم يزل يتلطف لها بطرايف التجارة
وكسب الاموال الى ان وثقت به وعلم خفايا قصرها وانفاقه وانفاقه
ثم وضع رجالا من قوم عدي في غرائر وعليهم السلاح على الابل
على انها قافلة متجر الى ان دخل بهم مدينتها وقتلها قبل ان تصل
الى نفقها في حكاية مشهورة وذلك بعد مبعث المسيح عليه السلام
**وشيرين نافقت بوران فيك** شيرين زوجة ابرويز بن هرمز بن
من ولد كسرى انوشروان كانت يتيمة في حجر رجل من اشراف المداين
وكان ابرويز صغيرا يدخل منزل ذلك الرجل فيلاعب شيرين
وتلاعبه فاخذت من قلبه موضعا ونهاها ذلك الرجل فلم تنته
فوافاها وقد اخذت في بعض الايام من ابرويز خاتما فقال لبعض
خواصه اذهب بها الى دجلة فغرقها فاخذها ومضى فقالت له
وما الذي ينفعك من تغريقي فقال اني خائف الا اخالف قول مولاي

فقالت



فقالت اقذفني في مكان رفيق فان نجوت لم اظهر ففعل وتوارت
في مكان خفي غاب وصعدت الى دير وترهبت فيه واحسن اليها
الرهبان فلما تقرر الملك لابرويز بعد ابيه هرمز مر بذلك الدير
رسل قيصر الى ابرويز فدفعت الخاتم الى رئيسهم وقالت ابعثه
الى ابرويز لتحظى عنده فارسله وعرفه مكان شيرين فسر بذلك وارسل
اليها واحضرها وكانت من النسا الكاملات ففوض اليها اموره وهجر
نساوه وعاهدها ان لا يميل الى احد بعدها وبنى لها القصر المعروف بقصر
شيرين بالعراق فلما قتل شيرويه اباه ابرويز راودها عن نفسها
فامتنعت فضيق عليها واستاصلها ورماها بالزنا وتهددها بالقتل
ان لم تفعل فقالت افعل على ثلاث شرايط قال ما هي قالت تسلم
الي قتلة زوجي اقتلهم وتصعد المنبر فتبريني مما قذفتني به وتفتح
لي ناووس ابيك فان له عندي وديعة عاهدني ان تزوجت بعده
رددتها اليه فدفع لها قتلة ابيه فقتلتهم وبراها مما قال وفتح
لها ناووس ابيه وبعث الخدم معها فجاءت الى ابرويز فعانقته
فعانقته ومصت فصا مسموما كان معها فماتت من وقتها **واما**
بوران فهي ابنة ابرويز المذكور وكانت من احسن من نشا بين الترك
والفرس من النسا وملكت الناس بعد شاهريار بن ابرويز واصلحت
القناطر والجسور ولما جلست على السرير قالت ليس ببطش الرجال
تدوم البلاد ولا بمكايدهم ينال الظفر وانما ذلك بعون الله تعالى
وقدرته واقامت سبعة اشهر ويقال ان فيروز بن رستم صاحب
خراسان خطبها فقالت انه لا ينبغي للملك ان تتزوج علانية

كه از كلام منها